



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة

The Arab Center for Independence of the Judiciary and the Legal Profession (ACIJLP)
Centre Arabe de l'Indépendance des Avocats et de la Magistrature

(يتمتع بالصفة الاستشارية الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة)

In Consultative Status with the UN Economic and Social Council (ECOSOC)
Il a un statut consultatif auprès du Conseil économique et social des Nations Unies (ÉCOSOC)

الغاهرة فى 5 يوليو 2010

بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الجنائية الدولية المركز يناشد الحكومات العربية التصديق والانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية

يشهد الأول من يوليو من كل عام ذكرى حدث تاريخي ، له عظيم الأثر حيال حماية حقوق الإنسان ، وترسيخ العدالة الجنائية الدولية ، وسد ثغرة في قواعد القانون الدولي، خلت لمدة طويلة من وجود آلية جزائية دولية دائمة ، تختص بالنظر في أبشع الجرائم التي ترتكب تجاه الإنسانية ، كجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ، وجرائم الحرب ، وجريمة العدوان ، حين دخل نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية حيز النفاذ في الأول من يوليو عام 2002 بعد أن وصل عدد التصديقات على نظام روما وقتها 75 تصديقا . ومنذ ذلك التاريخ يتم الاحتفال على مستوى العالم باليوم العالمي للعدالة الجنائية الدولية .

وعلى الرغم من مرور 8 سنوات على إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وعلى الرغم من أن ميلاد هذه المحكمة يمثل انتصارا لإرادة المجتمع الدولي ومؤسساته ، كما يمثل انعكاسا لتطور الشعور بالمسئولية والعدالة كقيم معترف بها على المستوى الدولي ، لازالت الحكومات العربية - باستثناء الأردن وجيبوتي وجزر القمر- تحجم عن التصديق والانضمام للمحكمة الجنائية الدولية ، في حين تعد المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم احتياجا لوجود محكمة جنائية دولية دائمة ومستقلة .

والمركز بوصفه منسقا للتحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية ، إذ يغتنم هذه المناسبة ، بمناشدة الحكومات العربية ، التحرك الفعال تجاه الانضمام إلي المحكمة الجنائية الدولية الدائمة ، فإنه كذلك يناشد جامعة الدول العربية ، بالسعي بدورها تجاه حث أعضاء الجامعة إلى الانضمام إلي النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

كما يوجه المركز نداؤه الى المنظمات العربية غير الحكومية أعضاء التحالف ، بوضع مسألة انضمام الدول العربية إلي المحكمة ، على أجندة أعمال هذه المنظمات ، وتكثيف الجهود وتنسيقها بشأن رفع درجة الوعي العام بضرورة هذه المحكمة كآلية دولية لحماية حقوق الإنسان وترسيخ العدالة الجنائية الدولية .